بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٢٥ من شوال ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠٦/٠٦م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ٨١

بيان صحفي

يجب على نظام باجوا/ عمران تحرير كشمير المحتلة بالجهاد بدلا من استجداء مودي لخريطة طريق للشروع في التطبيع

في مقابلة مع وكالة رويترز للأنباء نشرت في الرابع من حزيران/يونيو ٢٠٢١، في اليوم المائة من وقف إطلاق النار على طول خط السيطرة، كرر عمران خان عرضاً مشروطاً أحادي الجانب لإجراء محادثات مع الدولة الهندوسية، داعياً إلى خارطة طريق، في ظل عدم وجود أي علامة على عرض متبادل من الدولة الهندوسية. ويسعى نظام باجوا/ عمران إلى تلبية التوجيه الأمريكي لتطبيع العلاقات مع الدولة الهندوسية، وهو ما أثار استياء المسلمين وقواتهم المسلحة في باكستان، والمطالبة بتراجع النظام عن عرض التطبيع، حتى لو لم تُعِد الدولة الهندوسية الوضع السابق لكشمير المحتلة، بعد ضمها بالقوة في آب/أغسطس ٢٠١٩، وحتى لو توقفت عن تغيير التركيبة السكانية، من خلال الاستيطان وانتهاك حقوق الإنسان لإخضاع المقاومة في كشمير. إلا أن النظام قد تراجع إلى أكثر من ذلك، حتى وصل إلى المطالبة بخارطة طريق، حتى يتمكن من الادّعاء بأنه جعل مودي يرى خطأ منهجه، وأنه من الآن فصاعداً، سيقدّم تنازلات. ومن خلال قيام النظام بهذا فإنه يأمل أن يخدع المسلمين وقواتهم المسلحة للوقوف في صف التطبيع مع الدولة الهندوسية، الأمر الذي لن يؤدي إلا إلى استقرار سيطرة الهند غير الشرعية على أراضي كشمير الإسلامية.

قد يكون لدى نظام باجوا/ عمران إيمان أعمى بحسن نية مودي أثناء تنفيذ أوامر واشنطن، ولكن المسلمين وقواتهم المسلحة لن ينسوا أبداً طبيعة الدولة الهندوسية، كما اتضح ذلك من تاريخها. فعندما تحققت الهند أن كشمير بأكملها ستتحرر على يد جهاد القوات الباكستانية ومقاتلي القبائل، قامت الدولة الهندوسية بخبث بنقل القضية إلى الأمم المتحدة، والتزمت زوراً بإجراء استفتاء في كشمير، احتراماً لرغبات المسلمين في استفتاء! وقد كان من الخطأ الفادح الثقة بالدولة الهندوسية حينها، فبمجرد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، نكثت الدولة الهندوسية بوعدها وغرزت مخالبها في كشمير المحتلة. إنه لخطأ فادح أن تثق في مودي الآن، لأنه لا توجد أي قيمة لالتزامه بأي خارطة طريق يقدّمها لباكستان، لأنها فقط تكسبه مزيدا من الوقت لغرز مخالبه قدر استطاعته في كشمير المحتلة.

والحقيقة هي أنه لا توجد خارطة طريق لكشمير المحتلة مقبولة في الإسلام إلا خارطة التحرير الكامل لها من خلال الجهاد المنظّم والمخطط له جيداً من قبل القوات المسلحة الباكستانية. فقد كانت هذه هي خارطة الطريق الناجحة التي سار عليها المسلمون لتحرير كشمير المحررة من احتلال الدولة الهندوسية في عام ١٩٤٨. وعلاوة على ذلك، فإن خارطة الطريق الوحيدة المقبولة عند الله سبحانه وتعالى هي الجهاد، حيث قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ**﴾.

أيها المسلمون في القوات المسلحة الباكستانية: من أجل تبرير خيانتهم نحو تطبيع العلاقات مع الدولة الهندوسية، يدّعي حكام باكستان أن النمو الاقتصادي والتخفيف من حدة الفقر لا يمكن تحقيقهما إلا إذا زادت التجارة مع الدولة الهندوسية. ولكن الحقيقة هي أنه من أجل تحقيق النمو الاقتصادي والتخفيف من حدة الفقر، لا بد من التخلص من النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي أفقر باكستان، كما أفقر الهند نفسها. وعلاوة على ذلك، فإنه حتى لو جلبت التجارة مع الهند بعض الفوائد الاقتصادية، وهو أمر غير وارد، فإن الله سبحانه وتعالى لم يُبِحْ لنا التخلي عن الأراضي الإسلامية وعن المسلمين للكفار المحتلين، بأي ثمن دنيوي. وأنتم أيها الجند يجب عليكم القضاء على هذه الخيانة، لأنكم وحدكم القادرون على ذلك، وستحققون ذلك بمجرد أن تعطوا نصرتكم لحزب التحرير لإعادة الخلافة على منهاج النبوة. وعندها فقط سيقودكم الخليفة الراشد لتنفيذ خارطة طريق الجهاد من أجل تحرير كشمير المحتلة. وعندها فقط سترفعون راية الإسلام في سريناغار، تواكبها تكبيرات النصر، مما يكسبكم دعاء الملايين من آبائكم وأخواتكم وأمهاتكم المسلمين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com **Twitter:** http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com **WhatsApp:** +967 713 645 449
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214